

# سورة فاطر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ  
الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَئِنَّ أَجِنَاحَهُ مَتَّعَنَ وَثُلَّتَ  
وَرْبَعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ  
فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ وَ  
مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ

خَلِقَ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنَّ تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّ  
يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبْتُ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى  
اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ  
اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا  
يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴿٥﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ  
عَدُوٌ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ وَ  
لَيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ  
كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ ءامَنُوا  
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾

أَفَمَنْ زُينَ لَهُ وَسُوءُ عَمَلِهِ فَرَءَاهُ حَسَنًا فَإِنَّ  
اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا  
تَذَهَّبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٌ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ  
بِمَا يَصْنَعُونَ ۝ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ  
فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَنَا  
بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۝ كَذَلِكَ النُّشُورُ ۝ مَنْ  
كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ۝ إِلَيْهِ يَصْعُدُ  
الْكَلِمُ الْطَّيْبُ وَالْعَمَلُ الْصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ  
يَمْكُرُونَ الْسَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ  
أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ ۝ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِّنْ

تُرَابٌ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا  
تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا  
يُعَمِّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنَقْصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي  
كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾ وَمَا يَسْتَوِي

الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبُ فُرَاتٍ سَاعٌ شَرَابُهُ وَ  
وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا  
طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبِسُونَهَا وَتَرَى

الْفُلُكَ فِيهِ مَوَاحِرَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ  
وَلَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ الْيَلَ في النَّهَارِ  
وَيُولِجُ النَّهَارَ في الْيَلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ

لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا

يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ١٣ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا

يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا أَسْتَجَابُوا

لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكُفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا

يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ١٤ \* يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ

الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ١٥ إِنْ

يَشَاءُ يُذْهِبُكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ١٦ وَمَا

ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ١٧ وَلَا تَزِرُ وَازِرٌ وِزْرًا

أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةً إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلُ

مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا تُنذِرُ الظِّينَ

يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ

تَرَكَ فَإِنَّمَا يَتَرَكَ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ١٩ وَلَا

الظُّلْمَتُ وَلَا النُّورُ ٢٠ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحُرُورُ

وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ

يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مِنْ فِي

الْقُبُورِ ٢٢ إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ٢٣ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ

بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَ

فِيهَا نَذِيرٌ ٢٤ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَبَ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ

وَبِالْزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ٢٥ ثُمَّ أَخَذْتُ

الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ٢٦ أَلَمْ تَرَ

أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ

ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدُودٌ بِيَضْ

وَحُمُرٌ مُّخْتَلِفُ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ٢٧ وَمِنَ

النَّاسِ وَالدَّوَابِ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفُ أَلْوَانُهُ وَ

كَذَلِكَ قَدْ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ٢٨ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ

كِتَابَ اللَّهِ وَاقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا

رَزَقْنَاهُمْ سِرَّاً وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ

لِيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ<sup>٣٩</sup>

إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ <sup>٣٠</sup> وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنْ

الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ

اللهَ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ <sup>٣١</sup> ثُمَّ أَوْرَثَنَا

الْكِتَابَ الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ

ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ

بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ

جَنَّتُ عَدُنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ <sup>صَلَوةً</sup>

أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ

وَقَالُواْ اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اَذْهَبَ عَنَّا الْحَرَنَ<sup>ص</sup>

إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ <sup>٣٤</sup> الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ

الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمْسَنَا فِيهَا نَصْبٌ وَلَا

يَمْسَنَا فِيهَا لُغُوبٌ <sup>٣٥</sup> وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارٌ

جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخْفَفُ

عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجِزِي كُلَّ كُفُورٍ <sup>٣٦</sup>

وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلُ

صَلِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا

يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ الْنَّذِيرُ <sup>ص</sup>

فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ <sup>٣٧</sup> إِنَّ اللَّهَ

عَالِمٌ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ وَعَلِيهِمْ

بِذَاتِ الصُّدُورِ ٣٨ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ

خَلَّيْفَ فِي الْأَرْضِ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ

كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ

رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتَأً وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ

إِلَّا خَسَارًا ٣٩ قُلْ أَرَءَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ

تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ

الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ أَمْ عَاهَدْنَاهُمْ

كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ مِّنْهُ بَلْ إِنْ يَعِدُ

الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا \* إِنَّ

اللَّهُ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَن تَزُولَ  
وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ  
إِنَّهُ وَكَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ  
جَهْدَهُ أَيْمَنِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ  
أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ  
مَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾ أَسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ  
وَمَكْرُ الْسَّيِّئَاتِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ الْسَّيِّئُ إِلَّا  
بِأَهْلِهِ فَهُلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ فَلَن  
تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبَدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ  
تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا

كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظِّينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ

مِنْهُمْ فُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي  
السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ وَكَانَ عَلِيمًا

قَدِيرًا ﴿٤٤﴾ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا

مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهِيرَهَا مِنْ دَآبَةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ  
إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمٍ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ

﴿٤٥﴾

كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا



[QURANMEDIA.NET](http://QURANMEDIA.NET)